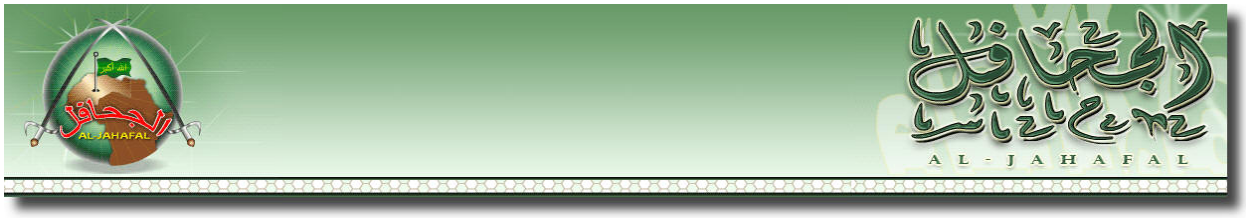

11-03-17, 15:07 #1

مراسل الشيخ أبي مسلم
عضو

تاريخ التسجيل2009 Sep :
المشاركات: 69
معدل تقييم المستوى 2 :

إلى أهلنا في نيجيريا . للشيخ أبي مسلم الجزائري

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا جواب شيخنا على سؤال من أهلنا في نيجيريا ، و هي مادة جديدة من مواد منتدى منبر التوحيد و الجهاد.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته بعض نحن في نيجيريا نواجه انتخاب من سيكون الرئيس دولة. و نسمع من أهل العلم هنا أنا انتخاب واجب على كل مسلم نيجيري لحججهم عدة منها:

1أنها إجماع العلماء هنا.

2لأنها اخف من أن نترك الكافر أن يكون رئيس الدولة

نريد منكم توضيح في الجواب باركا لله فيكم

السائلanas23 :

الجواب:

بسم الله ، و الحمد الله ، و الصّلاة و السّلام على رسول الله و على آله و صحبه و من والاه . أمّا بعد :

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته .

أشكر أخانا الحبيب حرصه على معرفة الحقّ الّذي صار غريبا في زمن استحوذت عليه الشهوات و الشبهات ، أسأل الله أن يوفقنا للعمل بما علمنا من الحق و أن يتوفانا عليه إنّ ربّي لطيف خبير .

أخي الحبيب لابدّ أن ندرك أشياء حتى يستوعب الإخوة من خلفك في نيجيريا الجواب :

/ 1إنّ ممّا عبّدنا الله به هو توحيده في التشريع ، فلا مُشرّع إلاّ الله ، و لا حكم إلاّ بما انزله الله تعالى ، و كلّ من اتّخذ مشرعا من دون الله ، أو حكم بغير ما أزل الله من القوانين الوضعية فقد أشرك بالله العظيم ، و كفر به ، هذا ما أخبر به ربّنا جلّ و علا ، فقال : " أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " الآية 21 من سورة الشورى .

و قال تعالى : " وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً مُبِيناً " الآية 36 من سورة الأحزاب .

و قال تعالى : " فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً " الآية 65 من سورة النساء .

و غيرها من الأدلة الدّالة على وجوب تحكيم شرع الله ، و كفر من اعرض عنه و استبدله بقوانين أخرى مشرعة من دون الله تعالى .

/ 2إنّ أعداء الأمّة المتمثّلة في اليهودية الصليبية لا ينقمون من هذه الأمّة إلاّ خضوعهم لشرع الله تعالى ، فهم يخافون أن تعود الأمّة إلى تحكيم دينها مصدر عزّها و كرامتها ، و عليه فهم يبذلون جهدهم في صدّ الأمّة عن العودة إلى تحكيم كتاب ربّها و سنّة نبيّها عليه الصّلاة و السّلام ، قال تعالى : " وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى

وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ " الآية 120 من سورة البقرة .

وعليه فهم ينفقون الأموال لهذا الغرض ، قال تعالى : " إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ " الآية 36 من سورة الأنفال . فاشتروا الذمم بهذه الأموال فصار عندهم من يصدّ النّاس عن الحقّ خدمة للأعداء سواء كانوا أولئك الّذين يحكمون بلادنا من وراء البحار أو أولئك الّذين صاروا وكلاء عند الغرب اليهودي الصليبي أقصد بهم الحكام.

/ 3إنّ حكام العالم الإسلامي كلّهم صنعة غربية خاضعين لأوامرهم ، منفّذين لقوانينهم ، فلا يستطيعون الخروج عن طاعة الغرب الكافر قيد أنملة ، و ما تشهده الأمّة من حكامها هو جزء مما كنّا نحذرها منه منذ زمن ، و بلاد نيجيريا هي من البلدان الغنية بما أنعم الله عليها من الثروات ، لكنّها رغم نعم الله عليها فهي تُعدّ من أفقر بلدان العالم ، و ذلك راجع إلى استغلال المعسكر اليهودي الصليبي بواسطة وكلائه داخل نيجيريا ثروات أمّتنا في نيجيريا ، فإذا ما أراد أهلنا في نيجيريا العزّة و الكرامة فعليهم أن يعلموا أنّ مطلبهم هذا لا يكون إلاّ في ظلّ تحكيم شريعة الإسلام شريعة العدل و العزة و الكرامة .

ثمّ أقول لا فرق في بلادنا بين أن يكون الحاكم نصرانيا كلبنان أو فيما يزعم انّه مسلم، فالكلّ يعمل وفق أجندة غربية ، و كلّهم معرض عن تحكيم شريعة ربّ البريّة .

يا أهلنا في نيجيريا لا تعلّقوا آمالكم بالحاكم الفلاني أو العلاّني ما لم يتعهد بتحكيم الشرع و الدفاع عنه .

/ 4إنّ الله تعالى أمرنا عند النزاع والاختلاف أن نعود إلى كتاب الله و سنّة رسول الله صلّى الله عليه و سلّم فذلك خير و أحسن

تأويلا ، قال تعالى : " فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً " الآية 59 من سورة النساء .

أمّا العودة إلى ما يُسمّى بالديمقراطية فهذا مناف لما أمر الله به آنفا ، فالمسلم بين دينين إمّا أن يدين بالإسلام و العودة إلى التحاكم إلى الكتاب و السنة عند النزاع ، و إمّا أن يدين بالديمقراطية و يتحكم إلى طائفة من الشعب .

ثمّ كونوا على يقين أنّه ولو تحاكمتم إلى الديمقراطية وإلى الشرعية الدولية الّتي يحكمها اليهودية الصليبية أقول فكونوا على يقين أنّه لو جاءت النتائج خلافا لمصالح الغرب فإنّ الغرب لا يعترف بهذه النتائج ، كما حصل في الجزائر عند فوز جبهة الإنقاذ و في غزّة عند فوز حماس ، و إمّا أن يعطي لها ظهره و يُناور عليها كما يحصل في كوت ديفوار عند فوز حسن وترا .

يا أهلنا في نيجيريا لا تجعلوا الغرب اليهودي الصليبي يستغلّ ضعفكم و فقركم ، فإنّ الله أعزّكم بدينه ، و أغناكم بنعمه ، فعودوا إلى مصدر عزّكم و غناكم .

/ 5إلى إخواننا في نيجيريا اهتمّوا بأمرين أساسين هما مكمن الحلّ .

-الأوّل العلم بالكتاب والسنّة وعلى ما كان عليه السلف الصّالح لهذه الأمّة و احذروا حذرا شديدا من الصوفية المشركة صنعة الحكام و من المرجئة الجدد المتلبسين بلباس السلف ليخادعوا الأمّة ، و يساهموا في صدّها عن سبيل ربّها ، و يُخضعوها للحكام المرتدين و تشريعاتهم الجائرة ، و على رأس هؤلاء في هذا الزمان علي حلبي الجهمي ، و ربيع بن هادي المدخلي الفتان ، و محمد حسان المراوغ ، و غيرهم ، قال تعالى : " إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ

أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ " الآية 159 من سورة البقرة .

عليكم بمشايخ الحق الصّادعين به و لا يخافون في الله لومة لائم ، كأمثال أعضاء اللجنة الشرعية بمنبر التوحيد و الجهاد و منهم أخونا الحبيب و الشيخ الفاضل أبو محمد المقدسي فكّ الله أسره و فرّج كربته و نفّس همّه ، أو مشايخ الثغور و الجهاد كأمثال سماحة الشيخ أبي يحي الليبي حفظه الله و نصره ، و غيرهم ممّن عُرف بالعقيدة الصحيحة و قحّ السنّة .

-الأمر الثاني الّذي يجب أن تهتمّوا به هو الإعداد ، و يدخل في الإعداد : الإعداد التنظيمي و العسكري ، قال تعالى " : وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ " الآية 60 من سورة الأنفال ، و ذلك أنّ استعادة تحكيم شرع الله لا يكون إلاّ بقتال ، فالعدوّ يتربّص بنا الدوائر و لن يرضى أن تعود الأمّة إلى دينها ، و عليه قال تعالى : " وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ " الآية 193 من سورة البقرة .

هذا ما يجب عليكم الاهتمام به و الاعتناء به و العمل له ، أمّا أن تعلّقوا الآمال على أمنيات واهية فهذا ليس من عمل الفحول .

سدد الله خطاكم و وفقكم لما يحبه و يرضاه ، و سلامي إلى كلّ مسلم في نيجيريا.

أجابه، عضو اللجنة الشرعية:

]فقط الأعضاء المسجلين يمكنهم مشاهدة الروابط .إضغط هنا للتسجيل [...

إقتباس